

السيرة النبوية (9) أحوال العرب قبل الإسلام (2) محمد بن محمد

الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليهم حمل وعليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدون وما على الرسول الا البلاء
المبيّن الحمد لله رب العالمين نحمده حمد الشاكرين - 00:00:00

ونشكّره شكر الحامدين ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم
ايها الاخوة الكرماء اللقاء التاسع من هذه الدورات العلمية في السيرة النبوية - 00:00:37

وتنتكلّم في هذا اللقاء عن تتمة احوال العرب قبل الاسلام نتكلّم عن الاحوال الخلقية والعلمية والاقتصادية والقتالية والامنية
والاعلامية واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلماء - 00:01:00
اللهم امين في اللقاء الماضي تكلمنا عن احوال العرب السياسية والقانونية والاجتماعية والحقيقة ان كثيرا من العلماء او الدعاة الذين
تكلّموا في السيرة النبوية ركزوا على ثلات نقاط او ثلاثة محاور - 00:01:32

حول الاحوال السياسية والاجتماعية والدينية لكن هذا في الحقيقة قصور في تصور الاحاديث التي جرت في زمن النبي عليه الصلاة
والسلام يمكن القول ان ارakan بناء الدول سبعة العلم والجهاد والاقتصاد والاعلام والسياسة والامن - 00:02:00
وببناء المجتمع كل هذه الاركان ما ينبغي ان تغفل ونحن نتكلّم في درس السيرة النبوية. هناك اشياء يمكن ان تلحق باشياء يعني
الجانب القانوني يمكن ان يلحق بالجانب السياسي وغير ذلك. لكن هناك مساحة - 00:02:27

من الاحوال يجب التركيز عليها لأننا سوف نتعامل معها ولذلك يمكن القول اننا الان دخلنا في احداث السيرة النبوية لأننا نتكلّم عن
القوم الذين جرت عليهم الاحاديث. يعني في سبقت كان الكلام عن الفرس. كان الكلام عن الروم - 00:02:45
آ الى غير ذلك. لكن هنا نتكلّم عن نفس الفئة التي جرى معها العمل. جرى معها الحدث الذي نتناوله في درس السيرة ان شاء الله نبدأ
بالاحوال الخلقية عند العرب - 00:03:06

ومسألة الأخلاق هذه تحتاج دقة في توصيفها. احيانا يخطر ببال الانسان ان العرب اه كثريهم الزنا والربا وقطع الطريق وقتل الاولاد
والاغارة والسلب يعني تتكون عندنا صورة لكن هذه الصورة مجتزأة - 00:03:23

الحقيقة ان العرب جمعوا بين الصالح من الأخلاق المبالغ فيه يعني فعلوا اشياء لن تستطيع انت في سجيتك ان تفعل مثلها ولا نصفها.
وتحتاج الى تربية كبيرة جدا وفعلوا اشياء من الشر وبالغوا في ذلك ايضا. لكن عندما جاء الاسلام جاء وفي كلتا الكفتين ما يملؤها -
00:03:45

يعني قالت عائشة رضي الله عنها لقد جاء الاسلام وفي العرب بضع وستون خصلة كلها زادها الاسلام شدة منها الضيف وحسن الجوار
والوفاء بالعهد. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ما جاء يدعو الى اصل الأخلاق - 00:04:15

وانما جاء يدعوا الى تتمتها. قال انما بعثت لاتتم مكارم الأخلاق والجزء الموجود يضفي عليه صيغة التعبد فانت تفعله سجية لكن بعد
ذلك ستفعله تعبدا وديانة واقبالا على الله سبحانه وتعالى - 00:04:37

من الأخلاق الفاضلة الشجاعة الكرم الوفاء بالعهد اه قرر الضيف الى غير ذلك. من الأخلاق السيئة الزنا الربا. شرب الخمر قتل الاولاد.
القمار الميسر وسوف نتعرض لهذه الأخلاق اه تفصيلا عند الحديث عن سؤال مهم وهو لماذا اختار الله العرب - 00:04:58

هذا الدرس الذي يشكل اهمية لنا كحملة رسالة كل حامل للرسالة عليه ان يعي لماذا اختار الله العرب ليرى النقص الموجود عنده ثم يشرع في مشروع التتميم لهذه الاخلاق لكن هنا كما قلنا يكتفى بهذا المقدار. وهنا انبه الى مسألة غاية في الاهمية ونحن نتكلم حتى عن الاخلاق السيئة - 00:05:26

احيانا يفعل الانسان المعصية وهو يعلم انه عاص لكن اوتي من جهة ضعف النفس لكن الذي يقيم على بدعة. هذا يفعل البدعة وهو يعتقد انها صواب العرب في جزء كبير من الاخلاق السيئة ما كانت ترى انها سيئة - 00:05:57

يعني كان هناك عقلية سوغت هذه الافعال. يعني عندما تكلمنا مثلا في الديانة الفارسية التي اتى بها مزدك قال هذا الرجل بشیوع الاموال والنساء قال كل من دخل بيته اخذ ما فيه من مال او نساء - 00:06:20

وهذا جائز في الشريعة وانكب الناس يدخلون بيوت بعضهم وحصلت ازمة اجتماعية حصلت كارثة خلقية الجرائم تركت لكن هل هو قصد الجريمة؟ الجواب لا ما الذي قصده؟ قال انا عندي نظرة اصلاحية اجتماعية - 00:06:43

ان سبب المشاكل في هذه الدنيا النساء والاموال. فلو جعلنا النساء والاموال مشاعا اذا انتهت المشاكل. كل من اراد هذا التحصل على المال سهلنا له سبيل الوصول اليه. كل من اراد النساء سهلن له الوصول اليهن. اذا تنتهي - 00:07:03

مشاكل لكن هل انتهت المشاكل خاب ظنه وانقلب ما كان في صدره. اذا وجدنا تفكيرا سطحيا. اذا قصد الاجرام وسوء التدبير في وضع الرأي شيء اخر. وكذلك الامر هنا عندما نقول مثلا العرب منعت الارث - 00:07:23

عن النساء هي لم تقصد ان تأكل حقها. ليس هذا الذي كان في الصدر لكن هم انطلقوا من معيار القبيلة كما تحدثنا تفصيلا في في الحياة الاجتماعية ورأوا ان المضار على الغزو الذي يشارك في الغزو من حقه ان يأخذ المال. النساء لا تشارك - 00:07:46

الصبية الصغار لا يشاركون. الحليف البعيد يشارك. اذا الحليف يأخذ من الغنيمة او يأخذ من الارث ولا يأخذ الصبي الصغير ولو كان ولدا لقائد المعركة اذا لماذا هذا الكلام يكون مهما - 00:08:06

اذا جاء الاسلام وتغير المعيار. يعني مجرد ان نعيid النظر في القيمة التي انطلق منها من السهولة ان ينضبط وان يتبع الحق بعد ذلك ايها الاخوة. لذلك الشريعة عندما جاءت - 00:08:24

اتت بمنهج نظر الى الاشياء. حتى الانسان اذا اراد ان يفكر تفكيرا شرعيا فعليه ان ينظر الى الاشياء بنظر الشريعة حتى على هذا المعنى حمل بعض العلماء قوله تعالى ابصر به واسمع. قالوا ابصر بالله. يعني اذا اردت ان تنظر - 00:08:42

والى شيء فانظر من خلال النظرة الالهية من خلال النظرة الشرعية الى الاشياء حتى لا تضل ولا تتقدم الرؤية او تتضخم. ولذلك كان من دعاء ابن الجوزي اللهم ارنا الاشياء كما هي - 00:09:02

نعم هذا بالنسبة الحالة الخلقية. اما بالنسبة للحالة العلمية ايضا مما يشاع ان العرب اميون لا يقرأون ولا يكتبون وهذا الاطلاق غير دقيق الامية غالبة في العرب لكنها ليست مضطربة - 00:09:19

لا نتكلم عن نسبة شاذة ممن كان يقرأ ويكتب لا كان عدد واخر ممن يقرأ ومن يكتب ومهما يكتب له علاقة بالعلم وسوف نأتي الى شواهد ذلك. لكن هنا نقول ان سبب التسمية بالامي ابتداء - 00:09:43

ان الانسان ينسب الى امه لان النبي عليه الصلاة والسلام وصفه الله بالامية والعرب سماهم الله بالاميين ومن اراد ان يتسع في فهم يعني معنى الامية امية الشريعة فلينظر كتاب المواقف للامام الشاطبي ولعلي يعني اذكر طرفا يسيرا من الجواب عندما نتكلم لماذا اختار الله العرب؟ لان هناك - 00:10:05

اشكالا في فهم معنى امية الشريعة وامية النبي عليه الصلاة والسلام. لانها مدح ونحن نحتاج اليها في البداية وان لم تبقى بعد ذلك في اصلها. اذا يا ايها الاخوة الاصل في كلمة امي انه ينسب الى امه. الانسان عندما يولد هل يكون يقرأ - 00:10:35

هل يكتب؟ لا والله خلقكم لا تعرفون شيئا من هذا الباب كان العرب ينسبون الى هذه يعني الحالة التي ولدوا عليه اشاره الى انهم لا يقرأون ولا يكتبون وشكك كثير من العلماء في هذا المعنى وهذه مسألة طويلة الذيل وليس من الشأن ان نبسطها لكن بعضهم قال الامية هنا انهم من - 00:10:59

غير كتاب بخلاف فارس وبخلاف الروم. على كل الذي يعنيها ان العرب لم يكن العلم فيهم شائعاً كان موجوداً لكنه ليس شائعاً. وهذا مش بس في العرب كان ايضاً في البلاد التي حولهم كانت الأممية موجودة في الفرس - 00:11:26

في الروم اليونان الهند لكن انما نختلف بحسب مقدار الفنة الخاصة التي توجهت الى العلم اكثر البلاد توجهها الى العلم كان الرومان الاممية فيهم شائعة. لكن العدد من اصحاب المواهب الخاصة من الفئات الخاصة التي توجهت الى القراءة والكتابة كان عند الروم اكثر - 00:11:50

اما بالنسبة للعربية فكان الامر قليلاً. ثم جاءت البلاد بعد الروم كالفرس واليونان والهند وغير ذلك. اما بالنسبة للعرب وايضاً لا نستطيع ان نطلق حكماً واحداً من خالٍ يعني تحديد النسبة التي وجدت من جهة القراءة والكتابة. ليس الحضر - 00:12:21

يا اهل الباادية عندما نظرنا في خريطة جزيرة العرب عندنا اليمن في الجنوب الغساسنة والمناذر واهل تدمر في الشمال هذه الدول بالإضافة الى العرب الذين سكنوا جوف الصحراء - 00:12:41

الذين كانوا متتحضرين او على الاقل يتعاملون مع اهل الحضر كالمذاخر وجد فيهم العلم والقراءة والكتابة اكثر من غيري لكن اذا توغلنا في الصحراء تخيل عيشة فيها الخيام آآ الباادية الانعام الماء طبيعة الناس بعيدة جداً عن تناول الاقلام للقراءة والكتابة - 00:13:01

اما اذا جئنا الى المناطق القريبة من الحذر فهذه وجدت فيهم. يعني مثلاً مما ذكروا عن الفرس ان عندهم ديوان لدى الاكاسرة خاص بمفل الحيرة كل ما يتعلق بالعرب موجود في هذا الديوان - 00:13:29

وبعد ذلك اخذت فكرة الديوان من الفرس في الدولة الاسلامية الرجل الذي اسمه زيد الذي ولده عدي بن زيد الذي مر بنا كان هذا الرجل حاذقاً للفارسية عالماً بالعربي ربي ولده على ذلك. كان ولده آآ عدي ايضاً من اهم الناس بالفارسية وافصحهم بالعربية - 00:13:49

عدد كبير من الشعراء كان يقرأ ويكتب. ولذلك كان اذا كتب قصيدة جعل يصلحها حولاً كاملاً وسميت اوليات اذا فكرة القراءة وجدت عند الشعراء بعض القبائل زي اهل دومة الجندي قوم طيب قوم من مكة تعلموا من هذه القبائل. يعني بعض القبائل كانت تجتهد في - 00:14:14

في جانب القراءة والكتابة في كثير من الروايات يذكر اهل الاخبار ان الاسلام لما جاء وجد في اهل مكة سبعة عشر رجلاً يحسن القراءة والكتابة وتذكر العلماء لهذه الرواية ان العدد قليل. يعني كانوا يأتون بها في اطار الرد عليهما. طبعاً من كان يكتب عمر ابن الخطاب عثمان بن عوف - 00:14:39

الانصار كثروا فيهم العلم والقراءة والكتابة زي اسعد بن زراة وغيره من يراجع الى المخطوطات. يعني يرى الاسماء كانوا يذكرون انهم يتعلمون ويقرأون ويكتبون في الحيرة جعلوا هناك اشبه بالكتاتيب في هذا اليوم للتعليم تلقي العلم وتبادل المعرفة - 00:15:04
اه لا ننسى ان عمر في القصة التي تنسب اليه انه لما اسلم مسك الصحيفة واخذ يقرأ. الصحابي كانوا يكتبون يعلمون بعضهم البعض الذي يقرأ يعلم من لا يقرأ وهكذا - 00:15:27

هذا الامر انتشر ايضاً في قريش. رأينا ان قريشاً عندما كانت تعتنى بامر كانت تكتبه. ولذلك ونص الصحيفة التي قاطعوا فيهابني هاشم في صحيفة وعلقت في الكعبة آآ عندما دار الكتاب بين سهيل بن عمرو وبين النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر - 00:15:42

يعني كان الشرط لمن اراد الحصول على الفداء ان يعلم عشرة من اولاد المسلمين. اذا لان نحن نتكلم هنا عن شواهد كثيرة جداً ان الحالة العلمية كانت موجودة لكن هل كانت شائعة - 00:16:07

تمس كل الناس طبعاً الجواب لا. لماذا طبعاً هذا الكلام لان اهل العرب في الجملة اهل بادية انت اليوم في مدينة في حضر في حالة من الازدهار المعرفي لكن لك ان تعتبر بالذين يسكنون جوف الصحراء كل رأس المال خيمة - 00:16:22

وتحمل وعيين ماء فهم من ابعد الناس عن الصنائع ولذلك يقول ابن خلدون العلم من جملة الصنائع. فانا توفر للناس ما يحتاجون توجهوا الى هذه الاشياء في المقابل وجدنا ان الله عز وجل اكرم العرب - 00:16:46

بالفطرة السليمة بسرعة القبول للحق. نفوسهم مهيأة للعلم عندهم صفاء وذكاء وفطنة واستنباط. بمجرد ان اسلموا وجاء العلم نشروا العلم في العالم واصبحت الامة امة علم ومعرفة واليوم اي انسان ينشأ من اليوم الاول يفكر في القراءة والكتابة. فنحن اصبحنا غرسا - 00:17:09

لامة تعلمت حتى وصلت الامامة في العالم كله تميزت بانها امة العلم. ولذلك القرآن عند كما جاء وجد لان الغلبة من العرب لا يقرأون ولا يكتبون. لا يفكرون اصلاً فعند ذلك تم توجيهه صدمة - 00:17:38

اول فرض فرضه الله على الامة اقرأ ثم يتكرر الامر بالقراءة ست مرات في خمس ايات. كما مر بنا اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم - 00:17:59

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. يسمى العلم سلطاناً ام لكم سلطاناً مبين وجاحدتهم به جهاداً كبيراً يطلق على الحجة العلمية انها الجهاد الكبير الى غير ذلك يعني مما كان يغير في الثقافة. يغير في تعاملهم مع هذا الجانب. بل - 00:18:13

امرهم بان يفكروا كما قال ربنا جل وعلا قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تفكروا يا جماعة فكروا لانه اصعب شيء على الانسان ان يفك. وان تجرب ان تسابر شاباً كيلو اتنين كيلو خمسة كيلو تذهب وتأتي - 00:18:39

تكون العملية سهلة. لكن اسئلته سؤالاً وابهم عليه الجواب. ثم يعني اجعله يتوجه الى خيار ثان ثم ثالث. ثم ربي يقول لك ملل وربما قال لك من اللحظة الاولى والله فكرت - 00:19:01

طب فكر وقل لا استطيع الذي يفكر يتبع. ولذلك حاجة الانسان للطعام عند اعمال العقل والتفكير اكثر من حاجة الجسد للطعام عندما يعمل في اعمال بدنية ولو كانت شاقة اذا - 00:19:15

هذا مجمل الحالة العلمية التي جاء عليها الاسلام وناقش امرها فيما بعد نأتي الان يا اخوة الى الحالة الاقتصادية وفهم المربع الاقتصادي ركن رئيس في فهم السيرة النبوية فاكثر الاحاديث اهمية - 00:19:34

كان الباعث الاصلي اقتصاداً والناس تنشغل بتفسيرات جانبية عن المعنى الاصلي. يعني عندما نقول لماذا قامت معركة احد الجواب السريع ثاراً لبدر. هذا الجواب يعني متسرع اه هو هذه امور هامشية لكن - 00:20:01

التفسير الاساس الذي من اجله خرجت قريش من مكة وصارت الى جهة المدينة هو الاقتصاد كما سيأتي يعني في حينه اذا الامور الكبرى شكل الجزيرة العربية كان يمشي في حرب اقتصادية واضحة المعالم - 00:20:23

نحن ننشغل بأشياء بعيدة جداً. وهنا احببت ان اوصل للعقل الاقتصادي العربي. والحقيقة فهم العقل العربي في الاقتصاد مهم ابتداء كلمة اقتصاد تشمل المال الموجود باليدي الناس. الحرف الزراعية الصناعة التجارة. ما يتعلق بالحكومة ما - 00:20:45

يتعلق الناس كل ما يتعلق بهذا الباب يسمى اقتصاداً والبيئة لها دور مهم في فهم الحالة الاقتصادية. الحرارة البرد الجفاف كل هذا له علاقة في فهم مسيرة الاقتصاد العجيب يا اخوة ان عقلية العرب - 00:21:11

انها تحتقر كل حرفة العرب يحتقرن الوظائف يحتقرن الحرف يحتقرن الزراعة والصناعة والتجارة المنتبهين هذا هذا عقل العرب طب كيف يعيشون العرب عندهم خطان لفهمهم وسنعرف كيف توجهوا الى التجارة؟ لماذا صنعوا لها استثناء فيما بعد - 00:21:35

بدأ هؤلاء يعيشون هؤلاء في داخل الصحراء مفتاح فهم الثقافة الاقتصادية عند العرب يتمثل في الانعام الجمل الغنم وغير ذلك كيف ذلك هؤلاء يأتون الى الجمل مثلاً يأكلون من لحمه - 00:22:11

يشرب من اللبن يلبس من الاصوات اذا اراد ان يصنع بيتاً من شعر يعني الماشي اذا هو الملبس والمشرب والمأكل والمسكن مرتبط ارتباطاً اساسياً بهذه الانعام ولا يوجد مؤنة في ذلك - 00:22:38

ويعيش ولو كانت المعيشة الف سنة ويعيش في جانب من الصحراء لو لم يجد هذا لو ضاق عليه الامر اين يذهب يذهب الى الحرم تشن حروبها على القبائل. القبيلة التي عندها رزق يشن الهجوم عليها - 00:23:05

اذا هو لماذا يتبع هو يعيش مع البداية عنده يعني تآلف مع الطبيعة التي هو ابها ولو لم يجد يذهب الى الحرب فيذهب الى قطع الطريق ويذهب الى السلب وغير ذلك - 00:23:24

اذا هو هكذا يعيش وانا هذه البيئة في الحقيقة رأيتها في موريتانيا في بلاد شنقيط يعني مرة سرنا في الصحراء فرأيت قرى في داخل الصحراء في بعض الاماكن كان توجد - [00:23:41](#)

خيمة خيمتان اه عشر خيام عشرون خيمة كل المؤهلات الموجودة في هذا المكان خيمة وبثير ماء والانعام ولا يوجد رابع في هذه الدنيا هؤلاء بعيدون عن العالم لا يعرفون حضارة ولا طبا ولا شيء - [00:23:59](#)

ولذلك كثير منهم كان يبلغ مية وعشرين سنة ولم يزد الطبيب مرة في حياته ومن اين تأتيه الامراض اصلا؟ وبالتالي هذا الباب متخيّل نحن هنا في آآ في شكل من البداية. طبعا انت عندما تراهم تغبطهم على صفاء الذهن - [00:24:25](#)

يحفظون ويفكرون ويستنبطون. لأنهم الان هؤلاء يعني اتكلم الان عن بلاد شنقيط. هؤلاء اصبحوا علماء ويحملون كتبهم ومتونهم في صدورهم ثم يتحركون. فهم ينشغلون الان بالقيم. فانت ترى انهم ان تكلموا - [00:24:44](#)

يعني سبحان الله كثيرا من التهم اه الشرقية وجهت للشعراء في بلاد شنقيط ان شعركم جاهلي انكم تحاكون البيئة الجاهلية وهي ليست موجودة احد المشايخ قال لي مرة ونحن في الصحراء رافقنا في هذه الرحلة قال رأيت نحن نتكلّم عن بيئتنا يعني عندما يتكلّم الشاعر - [00:25:05](#)

هو لا يتكلّم عن البيئة الجاهلية انما يعيشها ورأيت اكثرا النباتات التي يتحدث الشعراء عنها ورأيت الاطلال وغير ذلك. اذا هذه البيئة لا يصلح وانت في مكان الحضر ان تتخيّلها - [00:25:30](#)

اذا هو يعيش في هذه المنطقة هو بعيد عن الحرف واعمال العقل والصناعات وغير ذلك. لكن هذا الكلام له تفسير يا اخوة. يعني مثلا الزراعة نحن نتكلّم عن صحراء وفي الجملة يعني مكة هي واد - [00:25:48](#)

غير ذي زرع اذا الارض غير مهيأة للزراعة. الا بعض المناطق في اليمن بعض المناطق كما في المدينة المنورة. لكن اذا تكلّمنا عن الخط السائد في الجزيرة فالارض لا تساعده ان يتوجهوا الى الزراعة. الصناعة تحتاج الى تعقيد الى عمل وكانوا - [00:26:09](#)

ابعد الناس عنها كانوا يشتغلون احيانا بالحياكة والدباغة وأشياء يسيرة جدا النساء تشتمل بالنسيج والغزل الى يعني من اشياء خفيفة جدا لا تصل الى تشكيل ثقافة صناعية ايها الاخوة. نعم - [00:26:31](#)

قضية ثانية ان خلق العربي بعيد عن التفكير التجاري. يعني التخطيط والتدبّر وان يشتري السلع بيته لا تساعده في ذلك. فهو ان اشتغل في التجارة يلتجأ الى ان يكون حاميا على القافلة الى ان يكون حارسا لها سائقا للجمال التي فيها. اذا وظيفته - [00:26:50](#) لكن بعد ذلك الذي قاد العرب وخاصة مكة من هذا الجو والمجاعة الى التجارة هو هاشم آآ كما سيعرض في حينه ان شاء الله تعالى اذا العرب بدأوا يخرجون من اطار احتقار الصناع - [00:27:14](#)

ويأتون الى مربع الاختصاص بالتجارة. لكن بقيت بقية الحرف موضع احتقار. حتى الان بسموا المهن. لماذا سميت مهنة؟ لأنها ممتهنة. العربي يمتهنها لا يجد نفسه فيها. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما - [00:27:37](#)

اـ جاء بهذه الرسالة بدأ بغير عقلية يعني عندما كان مرة في سفر وكلفهم ببعض المهام هذا اختار الصيد والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا اختار قالوا علي جمع الحطب لماذا؟ لأن هذا الشيء الممتهن الذي لا يتوجه احد لفعله. فعندما يأتي النبي عليه الصلاة والسلام الى الشيء - [00:28:00](#)

الذي يمتهنه الناس ويقول هو من وظيفتي بعض الاخوة يأتي بهذا الحديث في اطار التواضع هو هذا الموضوع التواضع هو الامر القريب. لكن الامر بعيد ان ما تحقرون هو عندي موضع تعظيم - [00:28:27](#)

وانه يريد تغيير الثقافة من جديد حتى يوجه الناس الى الحرف والى العمل وانه كفانا ان نبقى في دائرة عن مصادر الكسب ايها الاخوة اذا العرب بدأوا يتوجهون الى التجارة بعد ان فقدوا نعمة الزراعة ونعمة الصناعة. آآ جو الحجاز هو يتوسط القارات كما سبق. وهذا يساعد في التعرف - [00:28:45](#)

على اـ اصحاب التجارة في العالم من حولهم. سواء كانوا في الجزيرة العربية من الاطراف يعني اليمن كانوا مشتهرين بالتجارة انه حضارة الحيرة عرب المناذ عرب فارس كانوا يأتون بالتجارة من الفرس ويبعيونها للعرب اذا كانوا اهل تجارة - [00:29:13](#)

بحكم يعني الجو الفارسي الذي اقتربوا منه من اين نشأت فكرة التجارة؟ عندما تعطلت الخطوط البحرية بدأوا يعتمدون الطرق البرية عندنا خطان تجاريان كبيران في الجزيرة العربية من اليمن طبعا كانت الواردات تأتي من الهند والصين الى اليمن - 00:29:35 كما فصلنا في درس سبق ومن اليمن تتجه الى الشام عندهم طريقان طريق يتوجه من حضرموت عبر الخليج الفارسي الى ان يصلوا الى صور والشام والطريق الاخر الذي يعنيها من حضرموت يذهبون الى طريق الساحل على البحر الاحمر - 00:30:04 حتى يصلون الى خليج العقبة. واظنكم تستحضرون خريطة الحجاز والبحر الاحمر آآ في منتصف الطريق توجد مكة وفي نهاية الطريق توجد العقبة. ومن العقبة وكان اسمها في تلك الفترة اي له. ولذلك تجد للعالم الاليي يعني هو من - 00:30:28 منطقة العقبة من منطقة العقبة يتم التوجه الى غزة فهي هنا نهاية الطريق التجاري كما ساعرضه بعد قليل. لكن ان الحجاز كانت في منتصف الطريق. فكان الذي يأتي من اليمن الى الشام يمر بمكة. والذي يأتي من الشام - 00:30:50 الى اليمن يمر بمكة. لماذا يمر بمكة لانها ابتداء على الطريق. فهو لا يعني في الذهاب اليها. النقطة الثانية انها تتضمن ما زمم. يعني هم يحتاجون ان يشربوا ان يستريحوا هي منطقة فاضلة فيها الكعبة. اهل الله اهل الحق - 00:31:10 يعني بلغة اه السفر اليوم مكة مكان ترانزيت. يعني مكان يستريحون فيه يتزودون منه ثم الرحالة. الان اهل المكان عندما يرون هؤلاء يأتون بالسلع ويتجرون ويداؤن يفكرون لماذا لا نتاجر مثلكم؟ يعني نأتي ونأتي بالسلع ونذهب معكم - 00:31:33 في البداية كانوا يعطونهم بعض المال ما رأيك ان تأخذوا هذا المقدار حتى يتاجر فشينا شيئا دخلوا على خط التجارة وعظم العرب قريشا بسبب الحرم ولم يعتدوا على قوافلهم وهذا من فضل الله جل وعلا عليه - 00:31:58 قال الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم سبحانه الله كل العرب كانت القوافل تتعرض الى خطر الـ قوافل قريش لذلك قال الله افا بالباطل يؤمنون - 00:32:19 وبنعمته الله يكفرون. اذا طريق القوافل كما قلنا كانت تمر بالحجاز وعند ذلك اتخاذها محطة مهمة عندما كانت تنطلق من اليمن الى مكة الى العقبة ومن العقبة الى غزة هنا في غزة وقبر هاشم ما زال موجودا - 00:32:40 هنا في غزة كان يستلمها تجار البحر الابيض وكان كثير منها يتوجه الى بصرى الشام وكان الرومان قد اعدوا لهم اسواقا للبيع ويفرضون عليهم جزءا من الضرائب تخيل امبراطورية تقبل على التجارة - 00:33:05 اذا الحركة تزيد. لأن الفرس كانوا يفرضون الضرائب على الواردات وعلى السلع. وكانت تأثيرهم من العرب بسعر هين محتمل ماذا كانوا طبعا يعني اه يتجررون هذا الباب واسع جدا لان التجارة خاضعة للاحتياج لكن من ابرز ما سجله العلماء ان العرب - 00:33:27 كانوا يصدرون المواد الخام لانهم ما فش عندهم صناعة يعني هم السيف وهو وهي رأس مالهم الحربي كانوا يستوردونها من الهند لذلك يسمى السيف بالمهند اشاره الى انه صنع في الهند وغير ذلك. كانوا يصدرون المواد الخام. ما يأتون به من اليمن او من غير ذلك يبيعونه لكن - 00:33:53 من اشهر الاشياء الطيب والبخور لان البخور كان يبخر به الناس وكذلك تبخر به المعابد والاصنام والكتائس في اوروبا. اذا هذا الباب كان موضع اهتمام عند العرب. كانوا كذلك يتوجهون - 00:34:17 في الحرير وفي الذهب والفضة الى غير ذلك من انواع يعني السلع هذه القوافل شكلها حتى نعلم كيف كانت تهاجم كما حدث من النبي عليه الصلاة والسلام بحق اه قافلة ابي سفيان - 00:34:34 كانت القاف العbara عن عدد كبير من الابل يعني ذكر الطبرى ان قافلة من هذه القوافل بلغت الفا وخمسمائة بغير تخيل يعني مساحة كبيرة جدا الف وخمسمائة بغير. يحملون التجارة اذا نتكلم عن تجارة كبيرة جدا كانت تدر على - 00:34:55 عليهم المال والذهب هذا الامر يحتاج الى هداه يهدونهم السبيل. احتاج الى حراس يحتاج الى خبراء بالتجارة. كل هذا جعل العرب يتقدمون شيئا ابتداء في وظائف تبعية ثم بعد ذلك اصبحوا تجارا - 00:35:22 هذا الملف كما اسلفت هو اخطر ملف استطاع النبي عليه الصلاة والسلام ان يستعمله في التعامل مع قريش نستطيع ان نقول انه رکع قريشا على عتبة الاقتصاد من السنة الاولى الى السنة السادسة - 00:35:43

مفتاح التعامل النبوى مع قريش حول التجارة والاقتصاد من السنة السادسة الى اخر البعثة او اخر يعني آن الدولة المدنية الاسلامية في المدينة كان المفتاح ما هو وهو اذا علمنا اوراق القوة فهمنا كيف كان التعامل السياسي - 00:36:08

من اليوم الاول في المدينة الى السنة السادسة او نهاية الخامسة كان يتعامل مع قريش في باب الاقتصاد في باب التجارة بعد ذلك اذا ان فتح الله عليهم مكة وحرروا الجزيرة العربية ما عنوان التعامل - 00:36:36

الكعبة بدأ يريد ان يعتمر ومن هنا تشكلت سياسة جديدة هاتان النقطتان هما سر قوة قريش. لذلك الله عز وجل جمع قوة قريش في سورة سميت بقريش لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف - 00:37:00

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام يشتغل مع قريش في هذا الجانب. هو لم يكن قوة اقتصادية لكنه رك اعداءه اقتصاديا كما سيعرف في - 00:37:24

ان شاء الله اذا يا ايها الاخوة حتى يعني نلخص ما مضى. اذا العربي كان يحتقر اغلب الحرف والصناعة والزراعة لكن بدأ يعني ينساب حتى وصل الى الاهتمام التجارى عندما دخل الى التجارة لم يدخل فجأة - 00:37:40

اعظم رجال له فضل عليهم هو هاشم اه لماذا فعلوا ذلك؟ لأنهم كانوا في منطقة هي التي جعلتهم يهتمون بالتجارة، لأن التجارة تأتي من بلادهم والعربى عنده صفات طيبة. يعني هو عنده الوفاء بالعهد - 00:38:03

فلا يستطيع ان يخون عندما كان آاصحاب القوافل يعقدون معهم اتفاقيات على حماية القوافل لا يستطيعون الهجوم عليها لكنهم في البداية كانوا حراسا. يعني مثلا المنابر كانوا يحرسون قوافل فارس. التي كانت تمشي في جوف الجزيرة - 00:38:25

العربى مقابل جعل من المال اذا اهتمامهم بالتجارة كان اهتماما وظيفيا في البداية. ولذلك يوم ان يختلفوا مع في المبلغ يقومون بالهجوم على القافلة يعني الحماة والحراس هم الذين يتهمون على نفس القافلة الى ان - 00:38:46

يزيد او يزيد لهم في المال اذا شيئا فشيئا دخلوا الى مربع التجارة واصبحوا خبراء في تنمية الاموال وفي كيفية الاستثمارات حتى وصلوا الى مرحلة متقدمة وكانوا تجارا الفترة التي جاء فيها الاسلام - 00:39:06

كانوا اهل تجارة والعقل الاقتصادي الذي مر ترتيبه فيما يعني تقدم من كلام ظهر في الاسلام فهم كانوا مثلا في كل محطة مع النبي عليه الصلاة والسلام يعرضون عليه صفة - 00:39:29

حتى وصل الامر غير الصفقات الاعتيادية. يعني ان يجعلك ملكا ان نزوجك احسن النساء. يعني لك منطق الصفقة كان موجودا. عرضوا عليه ان نتبادل عبادة الالهة. يا عمي انت ايش مغلب حalk؟ اعبد الاصنام تاعتتنا فترة. واحنا بنعبد الله - 00:39:48

يعني فترة وبهذا نتوافق فكان العقل التجارى يخضع لهذه العقلية ايها الاخوة القرآن الكريم عندما نزل وبدأ يتنزّل كثرا جدا في ايات القرآن الكريم ان يتنزّل باللغة التي يفهمها هؤلاء. يعني الحديث مثلا عن الثواب - 00:40:08

توفونا اجركم يوم القيمة عن الخسارة عن العقاب عن التعجيل التأجيل. كل يعني صياغة الاجور في الشريعة انت في ثوب اشبه بالثوب الاقتصادي لانه كان يمثل العقلية التي هم عليها. لذلك القرآن الكريم - 00:40:35

جاء آآ يعني بنعمة عظيمة جدا وهي تصريف الآيات. ولقد صرفا في هذا القرآن ليذكروا نفس المبدأ يأتي في اثواب عدة من اهم هذه الاثواب الثوب الاقتصادي الذي كثر طبعا هذا يا اخوه يعني محمل ما يتعرض او ما يتعلق بالحالة الاقتصادية عند العرب - 00:40:56

بقي ان يقال انه هناك بعض التعاملات اه في الاجراءات المالية كالربا كالتطفييف مثلا في عند بعضهم كالميراث كذلك يعني اه بعض المخالفات ما يتعلق بالاقراض وغيرها لكن نحن في اطار اقتصادي كبير. وسوف نرى الفرق الهائل في التعامل - 00:41:23

بين اهل مكة وكيف تعاملوا اقتصاديا مع النبي عليه الصلاة والسلام واهل المدينة الذين كانت منطقتهم تصلح للزراعة ووجدنا ان طبيعة المزارع تختلف تماما عن طبيعة التاجر. وظهر هذا في اصل العلاقة حتى في قرار الدخول في الاسلام - 00:41:47

وعدمي كما سيأتي في حينه ان شاء الله تعالى اذا هذا هو الشكل الاقتصادي عند العرب الذي كان يجري ويتركز خاصة في اشهر آآ الاشهر الحرم الاربع التي لم يكن فيها - 00:42:11

قتال بعد ذلك ايها الاخوة نتناول الحالة القتالية في الجزيرة العربية يعني الحياة العسكرية عند هؤلاء العرب قوم اولو بأس شديد رأيناهم في المعارك فلابد من الانعطاف حول عقليتهم العسكرية - 00:42:31

عقيدتهم القتالية التي كانوا يفكرون بها لنفهم الاحداث من خاللها ان شاء الله ابدأ اولا باثر البيئة في تكوين شخصية المقاتل. احنا قلنا هؤلاء يعيشون في الصحراء والصحراء في طبيعتها انها تورث انسانا شديدا. يعني هو مثلا لا يجد الطعام كما يريد - 00:42:58
لا يجد الحكومة التي تحمي من الاعداء كما يريد لا يجد وسائل الدفاع عن النفس لو مرض مرضا لن يجد الاطباء الشمس باشعتها الحارقة تأتيه اذا امام هذه الحالة التي تفرضها الصحراء لم يكن امام - 00:43:25

الا ان يعلن قرار الصبر وقرار القتال وقرار الحرب ليجعل رزقه في ظل رمحه كما بعد ذلك جاء الحديث في نفس يعني الاعتياد العربي ايها الاخوة نعم اذا القتال عند العرب - 00:43:47

اصبح طبيعة اه لم يكن متكتلا هو على مدار الوقت مستعد للقتال. يده على كل انسان يده كل انسان عليه هو في النهاية قوة يمكن ان تغلب مؤقتا لكن يبقى يلاحق حتى يصل الى الغلبة ولو بعد حين - 00:44:08

لماذا يتقاتل العرب من بنا في الحياة الاجتماعية وكذلك يعني قبل قليل في الحياة الاقتصادية طرف من هذا. العرب قوم ابتداء يتقاولون لادنى سبب يعني لو اختلفوا ارادت قبيلة ان تنفصل عن الاخرى - 00:44:34

حصلت حرب لو اختلفوا في قضية نزع الجاه من بعضهم في اعتقاده حصلت حرب. يعني تصورووا انهم لما اختلفوا في وضع الحجر الاسود قيادة ان تصل الحرب اعلى درجة. لأنهم يرون ان هذا هو رأس الشرف - 00:44:52

الى ان تدخل واحد وقال نحنكم الى اول من يدخل وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا هم متى اختلفوا؟ توجه الى السيف مباشرة من غير تدبير ولا تفكير اذا النفس مهيبة لكن من ابرز اسباب القتال - 00:45:20

الرزق هو متى انقطع غيث السماء ولم يجد ماء ولم يجد شرابا ولم يجد طعاما عند ذلك يذهب الى القبائل الضاربة في آآاطراف الحضارة او القبائل الغنية ويأخذ ما عندهم من مال - 00:45:39

القضية الثانية الحسد والتنافس بمجرد ان يتكلم هذا بكلمة او ذاك بقصيدة ويحصل التنافس عند ذلك يتوجهون الى الحرم ما الات الحرب بماذا يقاتلون يعني ينبغي ان نتكلم عن الوسيلة التي يركبونها وعن السلاح الذي يحملونه - 00:46:00

اما الوسيلة التي يستعملونها في القتال فهي الابل الحقيقة ان الابل شيء محوري في حياة العربي. كما مر بنا ان رأس الاقتصاد ترکب على الماشية يتراكب على الانعام. كذلك هنا المال هو الوحيدة التي يتقيم بها - 00:46:23

الشيء عنده من جهة المقدار. يعني اراد ان يقيم بيته كيف يقيمه؟ بكم يعدل من الابل اراد ان يدفع الديه بكم من الابل. اذا اصبحت الابل هي وحدة معارية اقتصادية - 00:46:46

في جزيرة العرب الامر الثاني ان العربي اذا جاء يذبح الابل يذبح الجمل ويأكل طب اذا اراد ان يشرب يشرب من اللبن. لو كان في الصحراء وعطش يذبح الجمل ويأخذ الماء الذي - 00:47:05

الذى يخزن في جوفه وهكذا اذا هم يذهبون الى هذا الباب كذلك ايها الاخوة الجمل هو الحيوان الذي كان بامكانه ان يتجاوز الصحراء يتجاوز البوادي مهمما كانت طويلة كانت قصيرة كيلو ميت كيلو خمسين كيلو - 00:47:25

تذهب هذه الجمال بكل اريحية الجمل لو عطش. كم يمكن ان يصبر في وقت الصيف يصبر خمسة ايام في وقت الشتاء يصبر خمسة وعشرين يوما وهو اذا صار يعني لا يتعرض صاحبه الى الخطر. انه يعلم انه بامكانه ان يقطع هذا المكان. لذلك الابل نستطيع - 00:47:55

نقول الجمل هو الحيوان الوحيد الذي رضي بمرافقة العرب طيلة السنين. لو لا هذا الجمل لما كان العرب بهذه الحالة. كيف يصلون الى بقية القبائل؟ كيف يتسللون من الحضر؟ الى جو في الbadia القبائل تذهب الى القبائل الاخرى. اذا - 00:48:33

الامل في نجاتهم وفي قطع الصحراء وفي السفر وفي الوصول الى المناطق الاخرى يتركز بشكل مباشر على الجمل لذلك خالد بن الوليد من اعظم الاخبار التي سجل بعضهم انه تهور فيها عندما قطع الصحراء من العراق الى الشام - 00:48:54

قطعها في فترة وجيزة جداً اخترن الماء في الابل وصار في الصحراء فلما اشتد بهم العطش وكاد ان يهلكهم ذبح واستخرج الماء
وسجلت في اغرب الاحداث التي جرت في عمر الاسلام في العقد الاول - 00:49:14
او في القرن الاول. لماذا؟ لانه كان جريينا جداً. كان شرساً جداً في هذا الخيار. حتى احسب ان عمر بن الخطاب ممن اعترض عليه
يعني فيما بعد على هذا الخيار - 00:49:36

اضافة الى ذلك ان الابل كانوا يحاربون عليها. كان اذا العربي اذا اراد ان يدخل معركة يستعمل الابل في هذه الحرب. لذلك كانوا
يتسابقون عليه حتى النبي عليه الصلوة والسلام اجر عدة مسابقات بين هذه الابل. كذلك آآ كانت ناقته القصيرة - 00:49:52
ومن ضمن يعني النوق التي سبقت وسبقت عدة مرات. والابل هي على درجة لكن اعظم الابل كانت اهمية عندهم الابل الحمراء.
ولذلك في كثير من يعني النصوص يأتي الحديث عن فضل حمر - 00:50:16
الانها كانت اغلى وانفس ما يملكون العرب في تلك المحطة اما بالنسبة للخيول الخيل يا اخوة الفرس الفرس لم يكن موجوداً في البداية
كانت الاعداد قليلة جداً لكن بعد ذلك - 00:50:36

بدأ هذا السلاح الذي يمكن ان يسمى سلاحاً نوعياً في الجزيرة العربية بدأ يدخل في خطة القتال وبدأ الناس يعتمدون الخيول في
الحروب. لأن الخيول بالنسبة للعرب اهم من السيارة بالنسبة للرجل عندنا من هذا الزمان. لانه عبر الخيول يفر من الاعداء - 00:51:00
الذين يهجمون عليه. يستطيع ان يدخل المعارك. يستطيع ان يقطع المسافات بسرعة هائلة جداً. فهي كانت من جملة الكسب
والانتصار في المعارك والحروب عندما دخل الخيول المعركة عند العرب انتشر القتال فيهم - 00:51:27
يعني كانت المعارك قليلة فانتشرت القتال لماذا لأن القبيلة التي تملك عدداً من الخيول أصبحت تقرر ان تهاجم غيرها من من لا يملك
هذه الخيوط الفرس عندما يدخل يكون شديداً الفارس يستطيع ان يضرب من شاء ويمضي لا يستطيع احد ان يدركه الفرق -
00:51:49

بينه وبين الابل. الابل بطبيئة. و اذا هاجت في الحرب ربما هاجت على صاحبها ربما اسقطته ربما هربت. اذا لا تنضبط في اعصابها
بخلاف الخيول. التي كانت تمزق الجموع والصفوف تمهد للمشاة ان يتقدموا فيما بعد. اذا السلاح الخطير الذي كان موجوداً في جزيرة
العرب يتمثل في - 00:52:12

الخيول في الفرس ايها الاخوة لذلك ليس من يعني المستبعد ان يهتم النبي عليه الصلوة والسلام بهذه الفرسان عندما بدأ القتال يكون
خطا معتمداً عنده. اصلاً العرب العربي عندما يعني يفتحون يفتحون بالفرسان - 00:52:42
كان من حسن حظ القبيلة ان تجد عندها عدداً من الفرسان وعدداً من الشعراء الفارس يدافع عنها ويأتي لها بالمقاسب والشاعر يذكر
مناقبها ويدافع عنها ويحضر المقاتلين في الحروب الى غير ذلك - 00:53:09
لذلك النبي عليه الصلوة والسلام بدأ يدخل السلاح النوعي الى جزيرة العرب. عنده في المدينة المنورة. واتخذ لهذا سياسة يعني النبي
عليه الصلوة والسلام مثلاً بدأ يتكلم في فضل الخيول. الخيول - 00:53:31
في نواصيها الخير الى يوم القيمة سابق بين الخيول كان ابن عمر في من سابق اليها عندما تأتي الغنيمة يوزع ثلثي الغنيمة الى
الفرسان. يعني الفارس له ثلاثة اسهم. والراجل له سهم واحد - 00:53:50

وبدأ يتكلم في فضلها ويبحث الناس عليها وهذا الباب في الحقيقة باب كثير الشواهد لكن انا اكتفي يعني بتنف سريعة في هذا الباب.
لكن النتيجة دعونا نأتي الى النتيجة النبي عليه الصلوة والسلام يوم معركة بدر - 00:54:09
كم عدد الفرسان في المعركة اثنان كم عدد المقاتلين ثلاثمائة واربعين يعني تقريراً عنك يعني واحد في المائة تقريباً يعني من
يفقاتل على فرس من الجيش عندما ذهبنا ست سنوات او سبع سنوات يوم تبوك - 00:54:28

كان عدد المقاتلين ثلاثين الفاً. كم عدد الذين يركبون الفرسان عشرة الاف اذا انتقلنا من واحد في المائة الى الثالث ممن كان يركب خيلاً
اما بالنسبة لعدد الخيول نفسها زادت خمسة الاف ضعف. يعني كان عندنا فرسان اصبح عندنا خمسة الاف - 00:54:58
فهذا كان يشكل سلاحاً خطيراً جداً قوى المسلمين في تلك المرحلة. اذا آآ الفقهاء حتى رأيناهم يعتقدون فصلاً في الكتب الفقهية

للمسابقة وهو كتاب السبق والمناضلة كذلك ايتها الاخوة الفارس حتى لو لم يأخذ - 00:55:25

حظه ودوره في المعركة يأخذ الاسهم الكثيرة لانه جاهز لهذا الباب. وهو الذي يعد نفسه. اما من لم يكن فارسا وكان راجلا فهو اداوه
بلا شك سيكون اقل. لكن انتشرت حقيقة خصلة قتالية عند العرب - 00:55:51

وهي الجري اشتهر عدد من العرب بشدة الجري من اراد ان يرى مثلا فليقرأ سيرة سلمة ابن الاكوع في غزوة ذي قرد يقرأ عن هذا
الصحابي ويرى سرعته. وانه سابق الخيول من شدة الجري. حتى رد هجوما كاما - 00:56:11

على الجزيرة على المدينة المنورة وسماه النبي عليه الصلاة والسلام يومها ببطل المشاة. نعم خير رجال سلمة بن الاكوع وخير فرسانا
قتادة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم اذا يا اخوة - 00:56:36

الآن يتحصل عندنا ان العنصر القتالي كان معتمدا في ثقافة الرجل العربي. بالإضافة الى الشعر وغيره. اما بالنسبة للأسلحة اسلحة
طبعا آآ الامامية ظهرت اثناء الفتح الاسلامي لكن في المعارك الاولى يعني كانت السيف - 00:56:57

الرماح او الحراب جمع حرب القسي جمع قوس وجد المنجنيق الذي كان يعني يستخدم اثناء يعني الهجوم هو بمثابة المدفعية عندنا
يعني في زماننا وجدت كذلك الدبابة خاصة في الفتح. الدبابة كانت الة خشبية تجري على عجلات في وسطها برج. يرجم كتلا -
00:57:22

الحديد كان يستعمل في قذف الاعداء او احداث ثقوب في الجدران وغير ذلك. لكن العقيدة القتالية لم تكن شيئا واحدا في الجزيرة
العربية. يعني اليمن او المناذر قد يكون قد يكونون قد تقدموا شيئا اما في جوف الحجاز - 00:57:47

فالنسبة اقل وهكذا طب نأتي الان يا اخوة الى العقيدة القتالية العقيدة القتالية هذا الباب من اخطر المسائل في تصور الحياة
العسكرية عند العرب يعني احنا الان بهمنا ان نفهم مثلا عقلية العدو. عندما نقول عقلية الصهاينة متنوعة لكن مثلا من عقليتهم -
00:58:07

المباغطة من عقليتهم جعلوا المعركة في ارض اه الخصم من عقليتهم قصر المعركة انت الان عندما تفهم عقلية الخصم تبدأ تفكير
عسكريا وفق العقيدة القتالية التي يتعامل من خلال فالنبي عليه الصلاة والسلام واجه قوما لهم شأن في المعارك. كيف تعامل معهم؟
السؤال الاخطر - 00:58:35

كيف انتصر المسلمون على الفرس والروم يعني هذا المبحث يعني يمكن ان يجعله بعد جلسة الاستراحة نستريح عدة دقائق ثم نكمل
باذنه تعالى والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين - 00:59:05

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اما بعد وقد توقفنا عند مسألة وهي العقيدة
القتالية عند العرب الاستاذ الكبير آآ عباس محمود العقاد - 00:59:27

له سلسلة في العبريات عبقرية محمد صلى الله عليه وسلم عبقرية عمر عبقرية خالد وهكذا. وهي يعني جمعت في كتاب واحد
وسميت بسلسلة العبرية هذه في الحقيقة آآ من اهم ما ينبغي ان يطلع عليه لمن اراد ان يتعمق في نفسية العرب - 00:59:49
وفيها تحرير لمسائل حسنة من المسائل التي حررت ان آآ العقاد عندما تكلم عن خالد بن الوليد بدأ في مقدمة الكتاب يتكلم عن البداية
والحروب وتطرق لمسألة مهمة ومما قال - 01:00:14

قال ما يزال الاكثرون من المؤرخين يعدون انتصار المسلمين على الفرس وعلى الروم فلتة ما كان ينبغي ان تحصل لكنها حصلت هذا
النصر كان صدفة لم يكن ليتحقق لم يكن العرب ليستحقون ان ينتصروا - 01:00:34

ولم يكن الفرس او الروم ليستحقوا ان يهزم فهو بدأ يتكلم وقال من الاجوبة التي طرحوها قالوا ان السبب في الهزيمة انهم قوم
ضعفاء. يعني الامبراطورية دخلت في مرحلة انحلال وضعف - 01:01:00

بعد ذلك قالوا لعل السبب ان العقيدة عند المسلمين قوية بدأوا يذكرون اجوبة لكن هو يقول هذا الكلام لو كان في معركة واحدة اذا
كان يمكن يعني ان يتتصور مع ان الصدفة لا ينبغي ان تكون هي التفسير الذي تعلل به الحوادث الكبرى - 01:01:22
لكن اذا جئنا الى المعركة الاولى في فارس ثم الثانية ثم العاشرة ثم العشرين والنتيجة واحدة ثم يتوجه الجيش الى الروم في الشام

والنتيجة واحدة. ثم يتوجهون الى مصر والنتيجة واحدة. تم يتوجهون في مناطق اسيا - [01:01:47](#)
واحدة ثم تبدأ رحلة الفتح الاسلامي حتى وصلت على اطراف اوروبا والنتيجة واحدة هل هذا الكلام كله صدفة؟ يعني هل يعقل ان كل ما حدث من احداث الفتح الاسلامي كان هكذا - [01:02:05](#)

ثم آآ ان العجب ليحصل. يذهب احد الصحابة يقود حربا فلا ينتصر يذهب خالد في يأتي خالد في غير الخطة فيحصل النصر يبقى الامر متوقفا فيرسل اليهم من العراق ليأتي الى الشام. فبمجرد ان يصل ويدير المعركة ويوضع الخطة واذا به ينتصر. يعني -

[01:02:23](#)

لماذا تثبت النتيجة عند اختلاف الخطط والقوات اذا التفسير ايها الاخوة بالصدفة والتفسير اه بان الامر لقوة العقيدة الحقيقة ان قوة العقيدة كما يقول العقاد لا غناها عنها بقوة اخرى. لكنها لا تغنى عن الخبرة ولا تغنى عن الاستعداد. ولا - [01:02:50](#)

يسر لنا اختلاف النجاح باختلاف الخطط والقوات اذا نحن لابد ان نفهم عقلية العرب في القتال وطبيعتهم ثم ذكر ان الصورة الشائعة ان العرب كانوا في حروب الصحراء لا يعرفون الا المشاجرات ولا - [01:03:17](#)

الا السيف ولا توجد خطة ولا نظام ولا خبرة. قال هذه الصورة التي تكونت عن العرب ليست صحيحة في شيء والعرب كانوا من اخبر الناس بالقتال جيل يسلم جيلا القتال - [01:03:40](#)

صيغة للطبيعة العربية. الرجل العربي اول ما ينشأ ينشأ على القتال. يتعلم حرب العصابات. يكر ويفر ويقاتل يده على كل انسان ويد كل انسان عليه في كل لحظة يمكن ان يتهجم على قبيلة في كل لحظة يمكن ان يهجم عليه من القبيلة الاخرى. يعني العربي في طبيعته عنده - [01:04:00](#)

حيطة المدافع واستعداد المهاجم عنده حاسة الحرب. عنده الجهزية الميدانية العالية على مدار الوقت. هذا الحال العربي يفسر لك ان القتال كان جزءا من الطبيعة العربية. هذا الكلام يا اخوه - [01:04:26](#)

لا يمكن ان يحصل لاهل المدن والحواضر الذي يمكن ان ينتدب للقتال في كل سنة مرة او في كل عشر سنوات مرة بخلاف الرجل الذي يمارس القتال يوما بعد يوم - [01:04:48](#)

طيب الان هذا بالنسبة للعرب في داخل الجزيرة العربية هل الفرس والروم كانوا في بلاد اخرى؟ يعني المناذر الان وهم عرب عرب فارس الم يكونوا في ضمن التشكيلات الفارسية يعني طريقة تنظيم الجيوش والخطط القتالية هل كانت في منأى عن العرب -

[01:05:03](#)

عندما نرى ان الغساسنة مرة حركوا اربعين الفا في جيش في قبيلة اسمها مذحج حصل بينها وبين غيرها حرب تسمى بيوم الكلاب الثاني. حركت ثمانية الاف عندما درس العلماء الخطة العسكرية القتالية وجدوا ان كل - [01:05:27](#)

ما يتعلق بالعقيدة العسكرية الله يكرمه يا سيدى. حياكم الله وجدوا ان كل ما يتعلق بالعقيدة العسكرية المعاصرة من خطط وتنفيذ وتشكيلات موجودة في هذه الحرب لأن العقل الواحد هو الذي يفسر هو الذي يعني يؤوي اليه من القضايا العسكرية ما يحتاج. كذلك كان عند العرب من - [01:05:50](#)

من الشعراء ويدركهم بالحياة والحياة والانفة وغير ذلك. وصل العقاد الى نتيجة. قال عند التأمل في حياة العرب نجد انهم ابدعوا غاية الابداع في حرب العصابات فتفوقوا بذلك على غيرهم من اصحاب الجيوش - [01:06:15](#)

وكان عندهم مقدار من الدراية بطرق تنظيم الجيوش لما جاء الاسلام واحتاجوا الى تتمتها اتموها تمت في الوقت المناسب. ولذلك يقول فالنهضة العربية لم يكتب لها النصر لأن الفرس والروم كانوا يستحقون الهزيمة - [01:06:39](#)

بل لأنها اي النهضة العربية كانت تستحق النصر بأسباب بلا ادنى مصادفة ولا محاباة اه وانما تمت الاسباب. يعني مثلا كانت كل كل قبيلة قطعة. كما مر بنا في الحياة الاجتماعية. هل يمكن لقبيلة ان تنتصر على الدول - [01:07:01](#)

الجواب لا. لكن عندما توحدت بالاسلام واصبحت كل الجزيرة العربية على قلب رجل واحد عند ذلك عندما هجموا على الدول الكبرى استطاعوا ان يؤذبوها وان ينتصروا عليها النبي عليه الصلاة والسلام عندما آآ حصلت معركة ذي قار التي تكلمنا عنها - [01:07:23](#)

عند ذلك بشر الناس بها ورأى فيها بوادر نصر العرب على العجم وانه يوم تolloه ايام ليس امرا طيب في السنة العاشرة والحادي عشر
النبي عليه الصلاة والسلام يعرض نفسه على القبائل - 01:07:50

عرض نفسه على ست وعشرين قبيلة من ضمن هذه القبائل بنو شيبان وهم بجوار الفرس. كانوا قوماً أشداء في المعارك. عندهم الف
مقاتل كلمة الف بالنسبة لجزيرة العرب كانت عدداً ضخماً - 01:08:10

يعني الصحابة عندما خرجوا تلاته واربعاتش قريش بزعامة يوم بدر وصلت الالاف. اذا بنو شيبان وهي قبيلة نائية كانت تمتلك الفا
عندما عرض النبي عليهم عليه الصلاة والسلام الاسلام وعرض عليهم الدولة والحماية وان يتبيحوا له ان يبلغ رسالة الله - 01:08:30
عز وجل وافقوا على كل الصفة الا شرطاً واحداً وهو ايه قالوا نعتذر من جانب الفرس نحن يمكن ان نحارب العرب وسيأتي تفصيل
النصوص لانه حوار طويل جداً ومن ارقى الوثائق التي سجلت علينا وان ضاعفها بعض العلماء - 01:08:52

الآن من ضمن الكلام بعد ان عرض عليهم وافقوا. لكن ماذا قالوا قال المثنى ابن حارثة واني ارى هذا الامر الذي تدعون اليه تكرهه
الملوك فان احببت ان نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا. يعني نحن نستطيع ان نحارب العرب - 01:09:20
اما الفرس فلا فالنبي عليه الصلاة والسلام ما اسأتم الرد اذا فصحت بالصدق دين الله لن ينصره الا من حاطة من كل جوانبه ثم
قال لهم بشكل واضح هو رأى ان القوم - 01:09:46

اقترابوا من الاسلام واستعدوا لحمل الرسالة لكن نقطة الضعف عندهم فارس فقال لهم ارأيتم ان لم تلبثوا الا قليلاً يعني فترة يسيرة
حتى يورثكم الله ارضهم واموالهم ويفرشكم نسائهم. اتسبحون الله وتقدسون؟ يعني انا بعمل معكم اتفاق - 01:10:09
احنا ملف فارس احنا حننحه. يعني بعد فترة يسيرة انا ساتمكن من القضاء على فارس عندما اقضي عليهم ونقطة الضعف ننهيها. هل
يمكن ان تدخلوا في الاسلام عند ذلك قال النعمان بن شريك احد القادة آآ منبني شيبان اللهم لك ذلك - 01:10:35

وبالفعل عندما يعني مات النبي عليه الصلاة والسلام وتوجه ابو بكر الصديق الى حرب فارس بمجرد ان بدأت القوات الى جهة الحيرة
والى جهة العراق استيقظ بنو شيبان على انفسهم - 01:10:58

سبحان الله الذي كان بالامس كلاماً وخياراً اصبح القوم الان يهددون الفرس فعند ذلك استدركوا على انفسهم وعلموا ان الامر فاتتهم
احب المثنى ابن حارثة ان يحصل شيئاً ماماً فاته - 01:11:18

وعند ذلك اخذ رجال بنو شيبان واخذ يتقدم الى ثغر الاخطر في فارس كما سيأتي ان شاء الله تعالى. ولما دخل ابدع وانتصروا واباد
القوات الفارسية حتى انبهر المسلمين. قالوا من القوم الذين قاتلوا معنا من الجهة الاخرى وليسوا منا - 01:11:40
هؤلاء لا نعرفهم ليس بيننا وبينهم خطة ولا تدبير ولا اتفاق ثم عندما التقوا بالمثنى آآ عجبوا منه عجباً كبيراً حتى ان قائد الجيش لم
يصبر ارسل كتاباً الى ابو بكر الصديق يخبره ان الله فتح علينا بنبي شيبان - 01:12:04

وان هناك رجلاً يسمى المثنى ابن حارثة. هذا الرجل فعل كذا وكذا من البطولات وعند ذلك انبهر الصديق واستدعاه يعني وهو
والمعركة عملياً ما زلنا في متابعة الملف الفارسي فجاء المثنى الى المدينة المنورة والتلقى ببابي ابو بكر الصديق - 01:12:23
ولما رأه وسمع منه ورأى الخير الذي قدمه للإسلام قال والله لو رأك رسول الله لاحبك فاخذ يبكي المثنى وقال يا ابا بكر لقد رأني اولاً
تذكر لما كنت واياه وجلسنا - 01:12:47

وانا الذي تمنعت ان نحمل الاسلام فاتنتي الصحبة يا ابا بكر. يعني كان بامكاني ان اكون الرجل الذي استقبل دولة الاسلام هذا الشرف
كان ينبغي ان يكون لنا انا الذي ابيت ثم النبي عليه الصلاة والسلام يذهب الى المدينة ثم ينتصر - 01:13:08
فارس لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان قد مضى الى الله عز وجل وفاته الصحبة اذا يا اخوة واضح ان العرب كانوا اهل بأس
شديد. اذا هم استطاعوا ان يجمعوا بين - 01:13:30

اه حرب العصابات واستطاعوا الوصول الى فكرة تنظيم الجيوش وليس شرطاً يا اخوة في العقيدة القتالية ان نأخذ كل التفاصيل
يعني انت تأخذ ما تحتاج وتظهر ما لا تحتاج طيب بناء على ذلك ما هي العقيدة القتالية عند العرب؟ في الحقيقة - 01:13:47
يعني اه بعد استقرار طويل وما زال الباب مفتوحاً لاي اخ ليضيف الذي استطاعت الوصول اليه بعد التأمل في احوال العرب ان العقيدة

القتالية يمكن ان ترد الى خمسة بنود - 01:14:08

البند الاول ان العرب كانوا يعتدون سياسة المباغطة والكر والفر بياغت ثم بعد ذلك ينسحب لماذا السلاح محدود وهذا الكلام يتقوى اذا قاتل القبائل الكبرى او قاتل الحضر او حتى قاتل الدول كفارس والروم - 01:14:25

انه كان يعمل الف حساب اذا اراد ان يقتتحم مكانا لانه في اللحظة التي يقتتحم قد يهاجم وعند ذلك يتخلص منه. فكان يعني انه ينفذ الجولة العسكرية في لمح البصر ثم بعد ذلك - 01:14:48

يعود اه اما بالنسبة للقبيلة اذا قاتلت اختها فليس من شرط ان تتخذ نفس التدابير لان السلاح واحد لان القوة متكافئة. وبالتالي كانوا يعتمدون المباغطة لكن درجات بحسب العدو الذي نهاجمه - 01:15:06

وكان القتال في العادة يجري فترة الصباح يعني اه يأخذون العدو صباحا يقولون صباحوا عليهم ساء صباح المنذرين. دائمًا يعني فترة الصباح هي الفترة التي تجري فيها المعارك الامر الثاني العرب لم تكن تعتاد فكرة الصف المعركة - 01:15:26

لا يقاتلون صفا وهذا اصلا يتناسب مع عقيدتهم الاولى. يعني هو بياغت ويمضي. هو لا ينتظر من القبيلة ان تجهز نفسها وان تقف صفا ثم يقف في مقابلها بل يهاجم ويقتل وينسحب وخلاص - 01:15:48

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما جاء اتى بفكرة الصف وكانت معتمدة. ونزل القرآن بصورة الصف. ان الله يحب ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بناء مرصوص. وبقيت هذه العقيدة حتى فيما بعد. أصبح الصحابة - 01:16:05

فيتبعونها واصبحت المعارك عادة بالصف العقيدة الثالثة ان الركن الذي يبحث عنه العربي الماء يعني عندما يذهب الى معركة قد يذهب من اجل الماء يريد التحصل على ماء فلا يجد فيقاتل من اجله. عندما يذهب الى مكان المعركة مباشرة يأخذ الماء ليكون في جانبه - 01:16:27

يبقي الجيش المقابل من غير ماء يجعل الشمس في ظهره. يعني كان يختار المكان المناسب. ولهذا المعنى وجدنا نفس هذه العقلية في معركة بدر وفي غيرها ايها الاخوة الكرام كذلك من العقيدة القتالية ان العرب - 01:16:54

عندما يتوجه اليهم عدو اشد منهم او اشد منهم مباشرة يتفرقون في الجبال اذا لم يستطع الحرب فيفر لكن هذا الفرار ليس عقيدة دائمة يعني ممكن هو ان يعاود من جديد كما سيأتي - 01:17:18

هذا الباب يفسر لنا عشرات السرايا التي كان يشنها النبي عليه الصلاة والسلام على القبائل كان مباشرة بمجرد ما يصل الى واذا بها ايه طب لماذا يفرون؟ هكذا تعود العرب. عندما جاء ابرهة اين ذهب قريش - 01:17:41

ذهبت الى الجبال من اجل ذلك لابد ان يطرح سؤال كبير لماذا لم يتفرق اهل المدينة يوم الاحزاب هذا سنعرفه في حينه. هذا الذي جعل خلاف القاعدة النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل ما اعتاده العرب. ولم يخرج - 01:18:01

وانما بقي في المدينة واستعلن بفكرة لم تكثر عند العرب وهي عفر الخنادق. اذا هذا الذي جاء على خلاف القاعدة وهو الذي كان تجديدا في الحياة العسكرية اه عند النبي عليه الصلاة والسلام - 01:18:21

الامر الخامس يا اخوة من العقيدة العسكرية عند العرب وهذه مهمة جدا ان الرجوع الى الخلف كان تكتيکا يعني جهة الخلف كانت تساوي اليمين وتساوي اليسار فلا تعد هزيمة فارس والروم من رجع خلاص انتهت المعركة وذهبنا الى يعني اعلان اليأس. لكن يقول عباس محمود العقاد يقول من - 01:18:38

الرياضة التي يراد عليها الجيل بعد الجيل حيث تتعاقب حروب العصابات انهم تعودوا الصبر على الفرار والجأش عند الادبار. لان الفرار من المعركة كان حركة عسكرية مألوفة عندهم. يعني لم تكن هزيمة تخلي الفؤاد - 01:19:09

وانه لم يبق من اطوار القتال الا التسليم. يعني العادة ان من عاد الى الخلف سلم هم بالنسبة اليهم رجوعهم لا يعني ان الخطوة القادمة هي التسليم. وانما الخطوة القادمة هي ايه - 01:19:30

اعادة العدة للهجوم من جديد. هذا الامر جاء الاسلام به الذي يتحيز الى فتنة وما زلت اقول يا اخوة اغلب القرآن الذي يتعلق بالاحاديث لا يمكن فهمه الا اذا فهم حال العرب - 01:19:46

هذا بالنسبة لعقيدة العرب. طبعاً عقيدة العجم قد تختلف في بعض الأشياء قد تختلف. يعني مثلاً كانوا إذا أرادوا التمترس في معركة قيدوا جنودهم بالسلال من أجل لا يفروا. وإذا فقد القلب هل يبقى الجسد - [01:20:06](#)

لكن خلاص هذه عقيدتهم وسميت أحدي المعارك بذات السلاسل هذا بالنسبة للعقيدة القتالية أما بالنسبة للخطط العسكرية كانوا من الخطط يقطعون المياه عن المكان الذي يحاصرونه كان من الخطط انهم يحرقون المزارع والبساتين التي حوله. وحرق المزارع كان - [01:20:23](#)

من أسوأ الخيارات التي تتخذ بحق المحاصرين لماذا لأنها في بيئه اصلاً مش زراعية. وهم يتبعون سنين في تدبير هذا الباب حبس الميرة عن القبائل والقرى لاخضاعهم واجبارهم على الاستسلام. إذا أردنا أن ندمّر قوماً حاصرناهم ومنعنا عنهم الطعام - [01:20:45](#)

الكلام وجدها قريشاً تنفذه مع النبي عليه الصلاة والسلام في شعب أبي طالب. إذا هو كان يجري على سنن العرب في التفكير كذلك استهداف النقاط الضعيفة الابواب والسلم التي في الأسوار وغيرها. كانوا يحفرون بعض الخنادق تحت الأسوار إذا أرادوا دخول منطقة. كانوا ربما أه - [01:21:08](#)

صنعوا ائتلاطاً من الرمل حتى يصلوا إلى مستوى الأسوار ثم يدخلون المدن. كانوا مثلاً يجعلون ثقوباً في الجدران حتى سيدخل إلى المنطقة التي يريدون الانتصار عليها. إذا يعني هذه محمل الحياة العسكرية - [01:21:31](#)

النتيجة يا أخوه عندما جاء الإسلام وجد أمة مقاتلة لم تكن الأمة جبانة وبالتالي يوماً طلب منهم القتال هل احتاجوا إلى دورات تدريبية؟ يعني هل يذكر في السيرة أن النبي عليه الصلاة والسلام جعل أول - [01:21:50](#)

ثلاثة أربع سنوات تدريبات عسكرية هو جندي مقاتل. هو اصلاً مش بس مقاتل. هو عنده غلو في القتال. يعني كل شوية بقاتل ولو لم يكون السبب مشروعاً. لأن الدول لا يمكن أن تبني بغير قتال. أو بغير معارك. وقلت فيما سبق - [01:22:10](#)

أنه فكرة أن تقوم الدول على الدبلوماسية والخيارات الناعمة هذا الكلام جميل آآآ في جو عاطفي في جو كتب لكن أن يكون على أرض الواقع أن تقام دولة أو أن تسمح لك - [01:22:30](#)

قوة أخرى أن تقيم دولة هي يعني من الطريق بالكلام الطيب. هذا الكلام لا وجود له في أحداث التاريخ. أبداً إليها الأخوة الكرام بعد ذلك يا أخوه الحياة الآمنية عند العرب - [01:22:46](#)

يعني القتال يستلزم الأمان هل يوجد أه يعني أمة تقاتل من غير أن يكون لها أمن هذا ليس موجوداً والامان في الحقيقة من الثغور التي لم يهتم بطرحها لكن ما دام هناك خصم - [01:23:04](#)

يمكن أن يتهجم عليك في أي لحظة. إذا هناك خطر أمني وحراسة الثغور أمر فطري. يعني أن الإنسان يدافع عن بيته أو يدافع عن أرضه هذا أمر فطري اصلاً لا يحتاج إلى دليل - [01:23:25](#)

لكن الذي صنعته الشريعة أنها أضفت على صيغة التبعد وان الإنسان يؤجر من خلاله إليها الأخوة الكرام لكن هنا نتكلم عن أهم الوسائل الآمنية للاحتراس كان يوجد اقامة الحواجز خاصة في اليمن - [01:23:41](#)

ممارات ضيقة يوضع فيها حواجز وما زالت آثار هذه الحواجز موجودة في حضرموت التحصينات بالأسوار. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حاصل اليهود. كانت عندهم حصون وأسوار حاصر الطائف كان لها سور وهكذا - [01:23:59](#)

أه عند كذلك بالخنادق الخندق فكرة فارسية لكن هل هي فكرة حصرية؟ الجواب لا الخنادق عرفت في اليمن عرفت في فلسطين عند الرومان لذلك العربي كان يسمع بالخنادق. وكان يعرفها في الجزيرة العربية. لكن لم تكن خياراً شائعاً. لذلك بمجرد أن طرحها سلمان الفارسي - [01:24:17](#)

تلقاها النبي عليه الصلاة والسلام بالقبول الحصن كان أيضاً من جملة الوسائل الآمنية اليهود أبدعوا في مسألة الحصون. يعني أشهر الحصون كانت عند اليهود. لذلك حاصلهم النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة يعني حصار بني النضير وكذلك بني قريظة - [01:24:45](#)

اـ كذلك يعني اـ مما كان موجوداـ ايها الاخوة حراسة الثغر هو المكان آـ الذي يتوقع منه الخطر منطقة ضعيفة فالحراسة كانت تأتي في هذا المكان وجد في حياة العرب ان افراد القبيلة كانوا يقفون على المناطق الخطرة على الثغر - [01:25:08](#)

والتي يتوقع ان يأتي العدو منها ثم آـ يقوم بحراستها وعند ذلك جاء الاسلام واقرـ هذه الصفة واضفى عليها صبغـة التبعـد لـيأخذـ الانسان اـجراـ الحقيقة يعني آـ قرأتـ اـنـ اـبيـاتـ مـعلـقةـ لـبـيدـ منـ المـعلـقاتـ السـبعـ - [01:25:36](#)

فـكرةـ الحرـاسـةـ وـجـدتـ عـنـدـ العـربـ هـنـاكـ اـبـيـاتـ تـوضـحـ لـنـاـ شـكـلـ الـرـبـاطـ وـشـكـلـ الـحرـاسـةـ الصـورـةـ المـوجـودـةـ حـالـيـاـ فـيـ زـمـانـنـاـ مـنـ وـجـودـ

ربـاطـ متـقدـمـ وـرـوـبـوتـ وـوـجـودـ مـكـانـ رـصـدـ وـانـسـانـ يـسـتـعـدـ بـالـسـلاحـ وـاجـهـزـةـ لـاـسـلـكـيـةـ لـلـاـخـبـارـ السـرـيعـ - [01:26:02](#)

هـذـهـ الصـورـةـ آـ بـالـحـيـاةـ الـعـصـرـيـةـ وـجـدـ اـصـلـهـ عـنـدـ العـربـ.ـ انـظـرـواـ يـعـنيـ ماـذـاـ يـقـولـ لـبـيدـ فـيـ مـعـلـقـتـهـ طـبـعـاـ الـاـبـيـاتـ تـحـتـاجـ لـشـرـحـ كـبـيرـ.

فـاـنـاـ سـاقـتـصـرـ عـلـىـ ذـكـرـ الـبـيـتـ وـالـتـعـقـيـبـ عـلـىـ اـلـلـهـ يـقـولـ - [01:26:27](#)

وـلـقـدـ حـمـيـتـ الـحـيـ تـحـمـلـ شـكـتـيـ.ـ الشـكـ هـيـ السـلاحـ فـرـطـ وـهـيـ الـفـرسـ الـمـتـقـدـمـةـ السـرـيـعـةـ.ـ فـرـطـ وـشـاحـ اـذـغـدـوـتـ لـجـامـهـاـ.ـ معـنىـ الـبـيـتـ

اـنـنـيـ اـرـدـتـ اـنـ اـحـمـيـ الـقـبـيـلـةـ اـتـيـتـ بـفـرـسـ مـتـقـدـمـةـ سـرـيـعـةـ - [01:26:48](#)

وـتـقـدـمـتـ اـهـ فـيـ الثـغـرـ لـحـمـاـيـتـهـ.ـ وـاـذـ اـرـدـتـ اـنـ اـنـزـلـ عـنـهـ الـلـجـامـ اـجـعـلـهـ عـنـدـيـ.ـ يـعـنيـ اـنـاـ نـازـلـاـ وـالـفـرسـ بـجـوـارـيـ فـاـذـ اـرـدـتـ النـزـولـ عـنـهـ

خـلاـصـ تـرـكـهـ اـجـعـلـ حـبـلـهـ عـنـدـيـ.ـ لـمـاـ اـيـوـةـ سـرـعـةـ فـيـ الـاـسـتـعـدـادـ.ـ لـوـ صـارـ خـطـرـ يـرـكـ ثـمـ يـنـذـرـ قـومـهـ بـشـكـلـ سـرـعـ جـداـ - [01:27:11](#)

فـعـلوـتـ مـرـتـقـبـاـ عـلـىـ ذـيـ هـيـوـةـ حـرـجـ عـلـىـ اـعـلـامـهـنـ قـتـامـهـاـ.ـ معـنىـ هـذـاـ الـبـيـتـ اـنـنـيـ عـنـدـمـاـ اـرـيـدـ الـحـرـاسـةـ لـاـقـصـدـ مـكـانـاـ قـرـيبـاـ بـلـ اـقـصـدـ مـكـانـاـ

عـالـيـاـ.ـ يـعـنيـ بـحـيـثـ اـطـلـعـ عـلـىـ كـلـ تـحـرـكـاتـ الـاـعـدـاءـ - [01:27:42](#)

ثـمـ اـذـهـبـ اـلـىـ مـكـانـ مـتـقـدـمـ.ـ بـحـيـثـ اـنـ الـغـبـارـ يـصـلـ اـلـىـ الـجـبـالـ وـهـيـ الـاعـلـامـ الـمـوـجـودـةـ.ـ بـمـعـنىـ اـنـنـيـ فـيـ رـبـاطـ اـكـونـ قـرـيبـاـ جـداـ مـنـ الـاـعـدـاءـ

آـ وـاـكـونـ مـتـقـدـماـ وـمـسـتـعـداـ وـحـذـرـاـ حـتـىـ اـخـذـ الـاـخـبـارـ الـتـيـ عـنـدـهـ.ـ حـتـىـ اـذـ قـتـ يـدـاـ فـيـ كـافـرـ وـاجـنـ - [01:28:02](#)

عـورـاتـ الثـغـرـ ظـلـامـهـاـ اـسـلـتـ وـاـنـتـصـبـتـ اـسـهـلـتـ وـاـنـتـصـبـتـ كـجـذـعـ مـنـيـفـةـ جـرـداءـ يـحـصـرـ دـوـنـهـ جـرـامـهـاـ.ـ معـنىـ هـذـاـ الـبـيـتـ طـبـعـاـ كـلـ الـعـربـ

هـذـاـ يـعـنيـ مـعـنـاـ هـذـاـ الـبـيـتـ آـ اـنـ الشـمـسـ اـذـ غـرـبـتـ اـهـ فـانـيـ اـتـيـ مـكـانـ سـهـلـ يـعـنيـ اـنـزـلـ مـنـ عـلـىـ الـجـبـلـ - [01:28:26](#)

وـاـنـصـبـ الـفـرسـ وـاـكـونـ مـسـتـعـداـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ التـفـصـيلـاتـ لـوـ رـجـعـتـمـ اـلـىـ شـرـحـ الزـوـنـ عـلـىـ الـمـعـلـقـاتـ تـقـرـأـوـنـ شـرـحـ الـاـبـيـاتـ بـالـتـفـصـيلـ

اـذـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ فـيـ الـحـقـيقـةـ تـبـيـنـ لـنـاـ شـكـلـ الـرـبـاطـ وـشـكـلـ الـحرـاسـةـ عـنـدـ الـعـربـ.ـ يـعـنيـ الـاـنـ تـخـيـلـوـاـ عـنـدـنـاـ رـبـاطـ - [01:28:59](#)

وـهـذـاـ الـرـبـاطـ كـمـاـ قـالـ فـيـ عـورـاتـ الثـغـرـ.ـ عـنـدـيـ تـغـرـ ثمـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ الـضـعـيفـةـ عـنـدـ الـرـبـاطـ كـانـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ مـرـتفـعـةـ.ـ كـانـ

مـسـتـعـداـ يـضـعـ الـوـشـاحـ يـعـنيـ عـلـىـ عـاـتـقـهـ بـحـيـثـ يـخـبـرـ قـومـهـ الـاـنـ حـتـىـ الـمـرـابـطـ فـيـ زـمـانـنـاـ لـوـ اـرـادـ اـنـ يـنـامـ فـيـ فـتـرـةـ الـحـرـاسـةـ فـاـنـهـ يـضـعـ

يـعـنيـ السـلاحـ - [01:29:20](#)

بـعـنـقـيـ لـيـكـونـ مـسـتـعـداـ.ـ اـنـ اـقـصـدـ حـالـةـ الـحـذـرـ الشـدـيـدـ مـاـ زـالـتـ مـوـجـودـةـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ اـهـ كـذـكـ الثـغـرـ الـيـوـمـ مـثـلاـ بـالـنـسـبـةـ اـلـيـنـاـ الثـغـرـ هـوـ الـمـكـانـ

الـمـهـمـلـ بـيـنـ الـمـنـطـقـيـنـ يـعـنيـ قـدـ لـاـ يـوـجـدـ جـبـالـ لـكـ بـقـيـ الثـغـرـ تـغـرـاـ - [01:29:47](#)

اـيـهاـ الـاخـوـةـ وـاـذـكـرـ يـعـنيـ مـنـ الـلـطـائـفـ آـ اـنـيـ لـمـ آـ ذـهـبـتـ اـلـىـ شـنـقـيـطـ درـسـتـ الـمـعـلـقـاتـ عـلـىـ شـيـخـ اـهـ فـاضـلـ مـنـ الشـنـاقـطـةـ فـلـمـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ

هـذـاـ المـقـطـعـ شـرـحـهـ بـشـرـحـ الـمـعـتـادـ فـلـمـ سـمعـتـ الـاـبـيـاتـ وـسـمعـتـ مـاـ قـالـ قـلـتـ لـهـ - [01:30:06](#)

آـ الـمـنظـولـةـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ الـا~سلامـ كـلـهـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـذـيـ تـفـضـلـتـ بـهـ آـ فـقـالـ كـيـفـ ذـلـكـ قـلـتـ لـهـ تـنـكـلـمـ عـنـ رـبـاطـ وـاـنـهـ مـتـقدـمـ وـاـنـ الرـجـلـ حـذـرـ

وـاـنـهـ فـيـ مـرـقـبـةـ.ـ يـعـنيـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـقـومـ بـالـرـصـدـ مـنـ خـالـلـهـ - [01:30:27](#)

وـكـلـ هـذـهـ التـفـاصـيلـ الـعـسـكـرـيـةـ هـيـ الـتـيـ تـجـريـ فـيـ زـمـانـنـاـ هـذـهـ الـلـيـاـمـ فـقـالـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـراـ وـمـضـىـ.ـ فـيـدـأـ يـشـرـحـ ثـمـ تـوقـفـ قـالـ اـنـ لـاـ

اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـكـمـلـ.ـ الـمـ تـخـبـرـنـيـ اـنـكـ لـمـ تـقـرـأـ الـمـعـلـقـاتـ - [01:30:47](#)

قـلـ ذـلـكـ قـلـتـهـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـكـيـفـ تـكـلـمـ بـالـذـيـ تـكـلـمـتـ بـهـ؟ـ وـاـنـاـ شـرـحـتـ الـمـعـلـقـاتـ يـمـكـنـ عـشـرـ مـرـاتـ وـلـمـ يـخـطـرـ بـيـالـيـ الـنـظـامـ الـعـسـكـرـيـ اـبـداـ

الـذـيـ يـجـريـ قـلـتـ لـهـ طـبـيـعـةـ بـلـادـنـاـ يـعـنيـ الـرـبـاطـ مـوـجـودـ فـيـهـاـ وـبـمـجـرـدـ اـنـ تـقـرـأـ الـاـبـيـاتـ تـسـقـطـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ عـلـىـ الـحـالـ الـمـوـجـودـةـ وـيـتـبـيـنـ

كـلـ تـفـاصـيلـ الـعـمـلـ - [01:31:04](#)

الـعـسـكـرـيـ يـمـكـنـ اـنـ نـأـخـذـهـ مـنـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ هـذـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـحـيـاةـ الـامـنـيـةـ.ـ اـذـ بـالـجـمـلةـ كـانـ هـنـاكـ اـمـنـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ نـخـتمـ

بالحالة الاعلامية في جزيرة العرب عند العرب - 01:31:28

الاعلام ايها الاخوة هو احد اعمدة القوة الثلاثة القوة لها ثلاثة اركان الاعلام والاقتصاد ايota وال العسكري. يعني عندنا الجهاد والاقتصاد والاعلام هذا المربع ايها الاخوة من المهم ان نفهمه كما ربما ذكرت في ما مضى او في غير هذا المجلس - 01:31:51

ان الصهاينة اعتنوا بمربع او بمثلث القوة جيدا فهم مثلا درسوا عندما ارادوا السيطرة على الشعوب الاسلامية درسوا احوالها تواجهوا انها تنقسم الى نخب وعوام وعند ذلك وجدوا ان النخب - 01:32:25

تعرف الحق لكنها لا تريده لتعارض المصالح مع المبادئ ووجدوا ان العوام يريدون الحق لكنهم لا يعرفونه وعند ذلك اشتروا النخب بالمال وضلوا الشعوب بالاعلام وقاوموا كل محاولة اصلاح من يعي الامر بالسلاح وعند ذلك - 01:32:47

تمكنوا من الشعوب بشكل واضح. فهنا نتكلم عن الاعلام ايها الاخوة. الاعلام في جزيرة العرب يمكن رده الى الشعر والخطابة التتر والى الاسواق الجامعة وهنا اركز على الشعر وغيره يأتي تبعا بذن الله. الاعلام ترکز في جزيرة العرب على الشعر. كان - 01:33:13
الشعر ذات تأثير عجيب في العرب عندنا صورة كاملة اسمها الشعراe وهذا ينبيك عن مدى التأثير الشعري في العرب حتى نفهم موضوع الشعر يمكن ان نرد قيمة الشعر الى عدة بنود. اولا - 01:33:41

ينبغي ان نعي اخوة ان العربي كان يتتأثر تأثرا هائلا بالشعر كان يهتز من الداخل. كانت تتحرك عواطفه بالشعر وهذا سبحانه الله انا وجدته في الشناقطة اذا قلت لهم ابيات عند ذلك خلاص صدقوك يعني اقصد لها رمزية عالية جدا فهذه الامة امة شعر - 01:34:02
ولذلك كان بعضهم يربط الشعر بالسحر حتى ان بعض الباحثين قال ان السحرة في زمن العرب كانوا يستعينون على التأثير في الناس بجملة من الامور منها الشعر يعني كان وسيلة من وسائل السحر. والنبي عليه الصلوة والسلام قال ان من البيان لسحرا - 01:34:29
عندما جاء النبي عليه الصلوة والسلام من التهم التي وجهت اليه انه ايه انه الشاب. طب السؤال اليكم بناء على ذلك العرب يعظمون الشعر ويعظمون الشعراe هل كان ما قالوه ذما - 01:34:54

وقدح ام مدح ايota نعم يعني احنا لابد ان ننتبه ان القرآن تصدى لهذه يعني التهمة وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين اه كان شديدا جدا في رد هذه التهمة. مع انهم يعظمون الشعراe جدا. يا اخوة - 01:35:13

قريش بعظامتها لم تمتلك شاعرا كانوا يشترون الشعراء كما يشترون اليوم الناس الاعلاميين كانوا يغبطون القبيلة التي فيها شاعر هذه قبيلة محظوظة يعني قريش كانت تستورد الشعراء والشعراء ليسوا منها. قليل الذي كان يعني خبيرا بالشعر - 01:35:56
ومع ذلك هنا يتهمونه بالشعر وهو الشيء المعظم عندهم هم في الحقيقة يا اخوة يمدحون الرسول باعلى قيمة عندهم لابطال الرسالة يعني هم يمدحون الرسول لانه يريدون ان يجعلوا كلام شعرا - 01:36:19

فاما جعلوه شعرا كان الذي تكلم به رجل منه. وبالتالي هو ليس اتي من الله عز وجل. فهم يريدون نفي الوحي ولو تعظيمه لكن لابد ان ينزل الى مستوى البشر فكان ذما باعتباره منقوصا من جهة - 01:36:41

الاتي من السماء الى ان الذي تكلم واحد منهم الامر الثاني ان الكادر الاعلامي عند العرب يسمى شاعر يعني في مجلس ادارة القبيلة لابد ان يكون وزير الاعلام جالسا. من هو وزير الاعلام الشاعر - 01:37:01

نعم ولذلك كان الشعراء يلعبون في امور العاطفة في القرارات الكبرى في السلم وال الحرب وغير ذلك وقد منا ان من افضل القبيلة ان يوجد فيها فارس وشاعر. الامر الرابع او الثالث ان العرب دونوا تاريخهم عبر الشعر يعني - 01:37:21

اكثر تاريخ العرب لا نعرفه اليوم الا من خلال القصائد الامر الرابع انه كان الله لل مدح والقدح. يعني كان البيت يا اخوة البيت يرفع اقواما ويخفض اخرين فغض الطرف انك من نمير. انك من نمير - 01:37:41

بلى كعبا بلغت ولا كلابا. يعني هؤلاء قوم هذا بيت قضى على قبيلة كاملة حتى ان هؤلاء اصلا سبحان الله كان احدهم اذا انى يفتحر بقبيلته يمد اللفظ ويفخر انه من نمير - 01:38:02

فلما قال فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا يعني قبيلة كعب بلغت ولا كلاب كان احدهم يستحي ان يقول اني من نمير. كان يقول انا من عامر اللي هو يذهب الى الاب الذي بعده. ولا يتمكن لو اراد احد ان يكسر شوكة - 01:38:20

رجل منبني نمير يقول له غمض والا اسمعتك ما تكره. اللي هو بيت الشعر فغض الطرف انك من نمير. حتى وهم كانوا ذاهبين وقيل
البيت في حقهم عندما عادوا وجدوا ان البيت اسرع منهم. يعني يعني وجدوا ذمهم امامهم لسرعة انتشار - 01:38:39

يعني الخبر في جزيرة العرب كذلك يا اخوة كان الخصوم يقاتلون بالشعر. يقول الدكتور جواد علي في كتابه المفصل لا نعرف حربا او
غزوة لم يقترب فيها شعر. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخل في عمرة القضاء - 01:39:02

كان ابن رواحة ماذ يقول ؟ خلوا بني الكفار عن سبileاليوم نضركم على تأويله ضربا يزيل الهم عن مقيمه يذهب الخليط عن خليله.
قال عمر يا ابن رواحة افي حرم الله وبين يدي رسول الله قال النبي عليه الصلاة والسلام خلي عنه فوالذي نفسي بيده - 01:39:25

لكلامه اشد عليهم من رشق النبل الكلام اشد من السيف. هذا هذا طبيعة الاعلام. يعني انت اليوم قارن ان يأتي في قناة مشهورة بخبر
يحاريك ولا يقتل آآ رجل منك في قصة جانبية لا يعرفها احد. يعني ما زال الاعلام عندنا - 01:39:48

يمثل قوة كبيرة جدا ايتها الاخوة. لذلك في معارك فارس سعد بن ابي وقاص وهو يعد الجنود للمعركة ارسل للشعراء والخطباء. وكان
من ضمنهم ربعي بن عامر هذا من الخطباء. ورأيتم خطابه مع رجل الفرس كيف كان يتكلم - 01:40:11

وكذلك اتي بالخطيبة من الشعراة. ثم قال لهم انظروا كلام سعد يعني هذا نص في الحقيقة نفيس جدا لانه يعبر عما نريد بلسان سعد
وليس بتخميننا يقول سعد قوموا في الناس عند مواطن البأس يتكلم مع الخطباء والشعراء - 01:40:30

فانكم من العرب بالمكان الذي انت فيه وانت شعراة العرب وخطباوهؤم وذوو رأيهم وسادتهم فسيروا في الناس فذكروهم وحرضوهم
على القتال يعني سهيل بن عمرو عندما اسر يوم بدر قال عمر رضي الله عنه دعني ازع ثنيتي سهيل بن عمرو - 01:40:52

ويدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا ابدا. كان خطيبا عمر يعرف خطر الاعلاميين. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا امثل به فيمثل الله
بي وان كنت نبيا ثم قال لعمرا - 01:41:18

وعسى ان يقوم مقاما لا تدمه. يمكن هذا الرجل يقوم في خطبة تسار منه وسبحان الله مات النبي عليه الصلاة والسلام فارتدى مكة
حتى ان زعيمها عتاب بن اسيد ثواره خاف اهل مكة ما استطاع ان يضبطهم - 01:41:35

من الذي تقدم؟ سهيل بن عمرو وقال خطبة كثيرة منها من من جملة ما قال ايها الناس من كان يعبد محمدانا فان محمدانا قد مات وهذا
الكلام قيل بمكة وابو بكر هناك في المدينة. يعني انظروا سبحان الله الى قوة الكلام. من كان يعبد محمدانا فان محمدانا قد مات -
01:41:56

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وذكر الادللة ثم قال فان دين الله قائم. وكلمته تامة ان الله ناصر من نصره. وقد جمعكم على
خيركم يعني ابا بكر ثم قال ان ذلك لم يزد الاسلام الا قوة فمر - 01:42:17

رأيناه ارتد ضربنا عنقه فتراجع الناس وكفوا عما هموا به كذلك يا اخوة كان العرب يحصلون المصالح من خلال الشعر. كانوا يشترون
الشعراء بالمال. لما له من فاعلية حتى النبي عليه الصلاة والسلام عندما - 01:42:37

الى شيخ اليمامه او ملك اليمامه هوذ بن علي الحنفي ارسل اليه للإسلام ماذا قال هوزا قال ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا شاعر
قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكانى. يعني شف سبحان الله حتى الشاعر شايف نفسه يعني يترفع على الناس ان انا شاعر. العرب
تهابوا مكانى - 01:42:57

فاجعل لي بعض الامر اتبعك. خلينا نتشارك سوا. هو على اي اساس عرض هذه الصفة على انه شاعر اذا كانت ورقة قوة حتى نختتم
ايها الاخوة نقول النبي عليه الصلاة والسلام اعنى بالشعر وارجو ان ترکزوا جدا في الذي ساقول - 01:43:24

لتدرك قوة الاعلام ولماذا اخفينا الكفاءة الاعلامية للنبي عليه الصلاة والسلام فيما بعد. اولا النبي عليه الصلاة والسلام قال جاحد
المشركين باموالكم وانفسكم والستكم لهذا تأمل نص عائشة كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد -
01:43:43

هذا لم يقل لابي بكر ولا لعمرا منبر في المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال له ان روح
القدس يعني جبريل مع حسان - 01:44:11

ما نافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو جبريل عادة يكون في تأييد من الانبياء هذا النص لا اعلم له نظيرا في السنة ان

جبريل يكون في نصرة شخص - 01:44:26

هذا ينسجم مع ما قاله الاصمعي منزلة الشعراء في العرب بمنزلة الانبياء في الامم يعني وصل الكادر الاعلامي الى ارقى درجة حتى ان جبريل لا يؤيد هذا الشاعر فيما يقوله. قضية ثانية من قوة الشعر كان الناس يسكنون بعضهم بالشعر. يعني النبي عليه الصلاة -

01:44:44

مسلم ذكروا انه لما قسم غنائم خير اعطي الشاعر العباسى بن مرداس اقل من غيره فسخط لم يرضى فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ هو شاعر قال اقطعوا عننا لسانه - 01:45:09

يعنى تزيدوه زيدوه هادا من نوع يتكلم تمام؟ يعني الشعر كان يمثل خطرا يا اخوة. والله من اعجب ما يعلم وهو مما يشتهر ان عمر بن الخطاب اشتري من الحطينة بثلاثة الاف درهم اشتري ماذا - 01:45:26

اعراض المسلمين عمر بن الخطاب حبسه في قضية الزبرقان بن بدر لما قال دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطعم الكاسي شبهه بالنساء قال هذا الرجل يشتم قال له ايش رأيك؟ تسكت عن الخلق - 01:45:48

وانا بعطيك ثلاثة الاف. ثلاثة الاف يعني درهم من المال. فوافق. وبالفعل سكت الرجل بالمال. سبحان الله اه النبي عليه الصلاة والسلام نفذ عملية اغتيال بحق شاعر كعب بن الاشرف كان من اشد اليهود حنقا على الاسلام والمسلمين وكان يؤذى النبي - 01:46:06

عليه الصلاة والسلام وكان شاعرا. ولما تأكد له نصر المسلمين بدأ ينشد الشعر يمدح الكفار يشتبه النساء الصحابة يتكلم بذلك يثير الحفائض الى ان ارسل النبي عليه الصلاة والسلام له مجموعة تقتله على رأسها محمد - 01:46:27

بن مسلمة بعد ان قال من لكتب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله ايضا اركز معى طبيعة التصريح الاعلامي ما الذي يخرج انظر جاء في صحيح مسلم عن عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:46:47

اهدوا قريشا فانه اشد عليها من رشق النبل. فارسل الى ابن رواحة. فهاجهم فلم يرضي. يعني تكلم بكلام لكن ايه؟ لم يقنع به ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل علي حسان انظر ماذا قال - 01:47:07

قال قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادع لسانه فجعل يحركه فقال والذى بعثك بالحق لافرينهم بلسانى فري الاديب. يعني ارزقهم تمزيق الجلد وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تعجل - 01:47:28

تسب قريش الان فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها. وان لي فيهم نسبة. حتى يلخص لك نسبة. بدبي اياك يعني تشتد عليه بما لا يدخلني فيهم نعم فاتاه حسان ثم رجع - 01:47:49

فقال يا رسول الله قد لخض لي ابو بكر نسبك والذى بعثك بالحق لاسلك منهم كما تسل الشعرا من العجين فقالت عائشة بعد يعني قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان روح القدس - 01:48:09

لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله ثم قال هجاهم حسان فشفى واشتفى من الدلائل ان النبي عليه الصلاة والسلام عزل قائدا فورا بدون مقدمات لخل في التصريح الاعلامي. هو يدخل مكة ونادر النبي عليه الصلاة والسلام يعزل قائده - 01:48:28

عزلوا من اجل تصريح ايوه سعد بن عبادة داخلين عمال احنا مكة للفتح واد بسعد بن عبادة يقول اليوم يوم الملhmaة اليوم تستحل الحرمة اليوم اذل الله قريشا من سمعه ابو سفيان - 01:48:52

فعن ذلك ابو سفيان تلقى هذه الكلمات من سعد لحظات جاء النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله الم تسمع ما قال سعد قال وما قال؟ قال كذا وكذا. عند ذلك عثمان وعبد الرحمن بن عوف قالوا يا رسول الله ما نؤمن ان يكون له في قريش صولة. يعني ممكن - 01:49:13

علينا الرجال هذا الان في التصريحات فقال النبي عليه الصلاة والسلام بل اليوم يوم تعظم فيه الكعبة اليوم يوم اعز الله فيه قريشا لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعني يحافظ على الانصار فذهب ونزع اللواء من سعد - 01:49:36

طبعا هذى ضربة بحق يعني فريق الانصار ينزع اللواء منهم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام الرجل الحكيم امام الحكماء سلم اللواء الى

ابنه قيس. ابن سعد يعني شاله من ابو حطه في ابنه فهو محتر يعني. بده يزعل - [01:49:57](#)

مهو مع ابني يعني حافظ على مشاعره لكن اعطانا يعني سياسة قوية. لكن يا اخوه هذا الجو الذي سمعتم من منزلة الشعر بدأ يضعف بعد ان تحول الناس الى الخطابة واصبح كفوة اعلامية درجة ثانية بعد ان دخل - [01:50:16](#)

الحضر يعني لم يبقى بنفس الاثر. خاصة عندما جاء الاسلام لم يبق الشعر ولا الخطابة هي الباب الوحيد المناورة الاعلامية بل جاء القرآن الكريم والسنۃ النبویة وسجل القرآن الاحداث مع قريش وغيرها. وبدأ القرآن يتبعده بنصه بخلاف الشعر - [01:50:36](#)

هذا كله يؤکد اننا لابد ان نعتني بالشغر الاعلامي لأن الاعلام يقوم على تقلیب الحقائق كما قال الله عز وجل لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور كما قال الله عز وجل عن المنافقين. نقف عند هذا الحد - [01:50:56](#)

والحمد لله رب العالمین - [01:51:14](#)